والمنزل في نصف بيت عذب اللفظ سهل السبك ثم لم ينفق في نصفه
الثاني بل اتي به فيه بمعان قليلة في الفاظ غريبة فباين الاول اهـ العصام
في اطوله اقول قد نبه المص بايراده انه يكفي في حسن السبك الابتدا
حسن الشطر الاول المصراع اهـ بسقط اللوى بكسر السين هـ
والتثليث لغة قاله العيني في الشواهد منقطع الرمل حيث يدق
اي طرفه الدقيق ملتوى المراد به المنعطف بعضه على بعض هـ
والمعنى بين اجزا الدخول ليصح المعنى المعطوف بالفا لان بين هـ
لا تضاف الا الى متعدد والا فلا تحسن الفا وانما يحسن الواو هـ
الدار المراد بها مطلق المنزل الصادق بالقصر وغيره بدليل هـ
المثال كقوله اي اشجع السلمي اهـ مطول وطرحه عليه
اشارة الى تضمين خلو معنى الطرح فعدي بعلي اهـ سم وينبغي
ان يجتنب في نسخة ويجب وقوله في المديح اي في ابتدايه
بالفرعه فه بضم الفا وسكون الرا اسم موضع الا انها توهم
معنى احزنيه كان يتطير منه العلوى نسبة لعلي لانه
من ذريته فقال له الداعي اي ردا عليه وقوله موعدا حيا بك
يا اعمى اي لا احبابي وقوله ولك المثل السوء اي الحال القبيح قال في
المطول وروي انه دخل على الداعي في يوم المهرجان فانشده
قوله لا تقل بشرى ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان
فتطير به الداعي وقال يا اعمى تبتدا بهذا يوم المهرجان وقيل
بطحه اي القاه على وجهه وضربه خمسين عصا وقال اصلاح
ادبه ابلغ من ثوابه اهـ ويوم المهرجان اول يوم من فصل الخريف
وهو يوم فرح وسرور ولعب وقوله ابلغ من ثوابه اي
احسن من اعطاله وفي العنزي روي لما بنى المعتصم بالله هـ
قصره بميدان بغداد وجلس فيه انشده اسحاق الموصلي
يا دار غيرك البلا ومحاك يا ليت شعري ما الذي ابلاك فتطير

المعتصم

١٢

المعتصم وامر بهدمه اهـ ويسمي كون الخ يقتضي ان مسمى
براعة الاستهلال نفس الكون المذكور مع انهم يقولون هي ان يأتي
المتكلم في اول كلامه بما يدل على مقصوده تامل وعبارة العصام
في اطوله ويسمي اي الابتدا المناسب كما هو الظاهر وكون الابتدا
مناسبا للمقصود على ما فسره الشارح اهـ براعة الاستهلال هو
الاصل اول ظهور الهلال ثم استعمل في مطلق الافتتاح واضافة
البراعة الحاصلة من الشاعر للاستهلال على معنى الملابسة
اي البراعة الحاصلة من الشاعر او الكاتب الملابسة للاستهلال
اي لابتدا الكلام اهـ ع ق من برع بضم الرا وفتحها اه لكن
يجي مصدره براعة على وزن فعالة يقتضي انه بالضم فقط هـ
في الخلاصة

فعوله فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا هـ
وفي المختار انه من باب حسن وظرف اذا فاق اصحابه اي وكان
هذا الكلام فاق على غيره مما لم يشتمل على البراعة في
التهنية بالهمز قال ع ق وهي ايجاد كلام يزيد سرورا بمفروح به
اهـ بشرى الخ انما كان هذا من البراعة لانه يشعر بان ثم
مسرورا به وانه امر حدث وهو رفيع في نفسه يهني به
ويبشر من سر به ففيه الايما وكذا قول ابي الطيب في التهنية بزوال المرض
المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدايك السقم
اهـ ع ق وكوكب المجد يحتمل ان يريد بكوكب المجد المولود فانه
كوكب سما المجد جعل المجد كالسما واثبت له كوكبا
هو المولود وان يريد بكوكب المجد ما يعرف به طالع المجد اي ظهر
بهذا المولود قوة طالع المجد وكون كوكبه في غاية الصعود
اهـ اطول وقوله صعدا بكسر العين كما في المختار في المرثية
بالتخفيف مصدر رثي يرثي فله مصدران الرثا والمرثية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)